

غريب الحديث لابن الجوزي

ولمّا أسّلام سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ
إِنِّي لَأَحْسِبُكَ خَالَفَةً بَنِي عَدِيٍّ أَي كَثِيرُ الْخِلَافِ لَهُمْ .
قَالَ مُعَاذُ مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ مَخْلَافٍ إِلَى مَخْلَافٍ فَعُشْرُهُ وَصَدَقَتْهُ
إِلَى مَخْلَافٍ فِيهِ الْأَوَّلُ .
الْمَخْلَافُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ كَالرُّسْتَقِ قَالَ اللَّيْثُ الْمَخْلَافُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ الْكَفْرُ وَمَخَالِيفُهَا كُورُهَا .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مِنْ مَخْلَافٍ خَافَ وَيَامٍ وَهُمَا قَدِيلَتَانِ .
قَالَ عُمَرُ لَوْ أَطَقْتَ الْأَذَانَ مَعَ الْخَلَّافِ يَعْنِي الْخِلَافَةَ .
قَوْلُهُ فَلَا يَنْفُضُ فِرَاشَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خِلَافُهُ فِيهِ يَقُولُ
لَعَلَّ هَامَّةً دَبَّتْ إِلَيْهِ .
فِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ خَيْرٍ الْمَرْءُ عَلَى الْأَرَاكِ وَالسَّلَامُ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ
لَجِينًا يُرِيدُ إِذَا أَخْرَجَ الْخِلَافَةَ وَهُوَ وَرَقٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الْوَرَقِ
الْأَوَّلِ وَاللَّجِينُ الْوَرَقُ الْمَنْفُوضُ وَهُوَ الْخَيْطُ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ وَأَخْلَفَ الْخُزَامِيُّ أَي طَلَعَتْهُ مِنْ أَصُولِهِ خِلَافَةُ الْمَطَارِ .
فِي الْحَدِيثِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ قَالَ النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ